



أخلاقيات البحث العلمي  
في تصميم الأزياء والنسيج  
دليل استرشادي

إعداد:

أ.د. رشا سمير محمد مجلد

أ.د. منى محمد حجي

مراجعة:

لجنة الدراسات العليا والبحث العلمي

٢٠٢٦/١٤٤٧



## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٣	الأهداف
٣	المفاهيم
٥	المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي
٥	المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالمنهجية
٦	المبادئ الأخلاقية للباحث العلمي في مجال تصميم الأزياء والنسيج تجاه المجتمع
٦	المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي
٩	المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالأبحاث الأكاديمية
١٠	المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالإشراف على الرسائل العلمية
١٠	المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالباحث نفسه
١١	المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالمشاركين في البحث
١١	المبادئ الأخلاقية للنشر
١٢	المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالمشاركين الضعفاء الأكثر عرضة للخطر: <ul style="list-style-type: none"><li>▪ الأطفال:</li><li>▪ ذوي الاحتياجات الخاصة:</li><li>▪ كبار السن:</li><li>▪ المستفيدون من القطاعات غير الربحية:</li><li>▪ المرضى</li></ul>
١٦	الموافقة المستنيرة (Informed Consent):
١٧	(نموذج موافقة مستنيرة للمشاركة في دراسة علمية)
١٨	(Informed consent form for participation in a scientific study)



السلامة  
والصحة  
والبيئة  
والمجتمع



## المقدمة

يُعدّ البحث العلمي نشاطاً فكرياً منظماً يهدف إلى إنتاج المعرفة وتطويرها، وهو أيضاً عملية أخلاقية ويكتسب في مجال تصميم الأزياء والنسيج أهمية خاصة لكونه مجالاً متعدد الأبعاد يجمع بين الإبداع، والثقافة، والوظيفة، والبعد الإنساني. ويتعامل هذا المجال مع موضوعات مختلفة، مما يفرض على الباحثة مسؤولية أخلاقية عالية عند التخطيط للبحث وتنفيذه ونشر نتائجه.

ونظراً لاعتماد بحوث تصميم الأزياء على مناهج متنوعة تشمل الدراسات الوصفية، والتحليلية، والتجريبية، والبحوث التطبيقية، فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يُعد ضرورة علمية ومهنية، تضمن نزاهة البحث، وتحفظ حقوق المشاركات، وتحمي المجتمع من أي إساءة أو استغلال.

ويأتي هذا الدليل الاسترشادي لأخلاقيات البحث العلمي ليكون مرجعاً منظماً يوجّه عضوات هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا بقسم تصميم الأزياء والنسيج نحو الالتزام بالمبادئ الأخلاقية المعتمدة في جميع مراحل البحث العلمي، بما يسهم في رفع جودة البحث العلمي، وتعزيز المصداقية الأكاديمية، وتحقيق التميز المؤسسي.

## الأهداف

- نشر ثقافة أخلاقيات البحث العلمي بين عضوات هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا.
- توضيح الضوابط الأخلاقية الواجب الالتزام بها في بحوث تصميم الأزياء والنسيج.
- تنظيم الممارسات البحثية في الدراسات النظرية والتطبيقية.
- تعزيز الأمانة العلمية والنزاهة الأكاديمية.
- دعم جودة البحث العلمي ومخرجاته بما يتوافق مع المعايير الأكاديمية.
- الإسهام في تقليل المخالفات الأخلاقية في البحث العلمي.
- رفع الوعي المجتمعي بأهمية إجراء البحوث العلمية وفق أخلاقيات في جميع مراحل البحث العلمي.

## المفاهيم:

### دليل استرشادي guidance manual

مرجع وإطار أخلاقي مساعد يضم مجموعة من المبادئ والمعايير، التي تعمل على توجيه وتنظيم عمل الباحث العلمي، وتساعد على نجاح البحث العلمي وتحقيق أهدافه المثلى المتعلقة برقي السلوك الإنساني.



## أخلاقيات البحث العلمي Research Ethics

مجموعة من المبادئ الأخلاقية الخاصة بالبحث العلمي، والتي يجب على الباحث العلمي معرفتها وقبولها، وتضم المعايير الأخلاقية تجاه البحث العلمي وجميع إجراءاته من جمع البيانات وحتى تحليلها ونشرها، والمعايير الأخلاقية تجاه المبحوث، والمعايير الأخلاقية تجاه المجتمع.

## الباحث العلمي Scientific Researcher

الشخص المهتم بالبحث والتنقيب في المواضيع والقضايا المتعلقة بالفكر والمعرفة، والذي يقوم بالأبحاث النظرية ويجري التجارب، وفق مجموعة من المناهج والنظريات العلمية.

## الباحث المشارك Participating researcher

باحث يشارك مع الباحث الرئيس في تنفيذ المشروع البحثي، ويحدد الباحث الرئيس دوره، وساعات عمله، والوقت الذي سيستغرقه لإتمام المشروع.

## المبحوث Participant

الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات التي يختارها الباحث عند إجراء دراسته العلمية؛ ليجري عليهم البحث بعد موافقتهم، ويحصل منهم على النتائج في ضوء الأهداف والتساؤلات التي وضعها.

## فريق البحث Scientific research workers

الأشخاص المساهمون في إخراج الصورة النهائية للبحث العلمي، من خلال علاقتهم بالبحث، من الباحث والمبحوث وكذلك المنظمة المسؤولة أو الداعمة للبحث، ومساعد الباحث، وجامعي ومحلي البيانات، والمتطوعين، والمحكمين من أساتذة ومختصين.

## الانسحاب من البحث Withdraw

انسحاب المبحوث من أي مرحلة من مراحل البحث، وفي أي وقت يشاء، ولأي سبب يراه، فهو حق من حقوقه، ويجب احترام هذا الحق وعدم إجباره.

## تضارب المصالح Conflict of Interest

يقصد به تضارب المصلحة الشخصية الخاصة مع الالتزامات المهنية والعلمية للباحث التي قد تؤثر على نتائج البحث، ولذلك تطلب الجامعة من أي باحث الإعلان عن تضارب مصالح قد يؤثر على نتائج البحث قبل الشروع في بحثه سواء كانت شخصية أو مالية أم اجتماعية.



## احترام الملكية الفكرية Respect for intellectual

عدم التعرض لبراءات الاختراع وحقوق التأليف ونشر وغيرها من أشكال الملكية الفكرية، وعدم استخدام بيانات أو أساليب أو نتائج غير منشورة بدون إذن، مع تجنب الانتحال.

### المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

هناك مجموعة من المبادئ الأخلاقية التي يتوجب على الباحثة الالتزام بها عند إجراء البحث العلمي، وذلك بما يكفل حماية الحقوق المرتبطة بالبحث ذاته، وبالباحثة، وبالمشاركات في البحث، ويمكن تصنيف هذه المبادئ في محاور متعددة وفقاً لطبيعة البحث في تصميم الأزياء والنسيج.

### المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالمنهجية:

- يجب أن يكون عنوان البحث دقيق ومعبّر عن مشكلة الدراسة، فلا يكون فضفاضاً عاماً أو طويلاً ومملأً، ولا يكون قصيراً مخلأً.
- يجب أن يكون عنوان البحث واضحاً وغير معقد وخالياً من الأخطاء.
- يجب أن يتضمن عنوان البحث مشكلة الدراسة، ومجتمع الدراسة، ومكان الدراسة، ونوع الدراسة.
- يجب أن يكون الباحث مطلعاً على الموضوع وما يرتبط به من مواضيع أساسية أو فرعية.
- يجب أن يكون هناك ترابط بين عناصر الخطة، بحيث تؤدي كل جزئية إلى التالية. يجب أن يكون هناك ترتيب منطقي لعناصر الخطة، وتسلسل في المعلومات.
- يجب أن يكون هناك تساؤلات محددة يسعى الباحث للإجابة عنها.
- يجب أن يحدد الباحث الفترة، والمكان.
- يجب على الباحث أن يحدد نوع العينة في دراسته، وحجمها، وسبب اختياره لها.
- يجب أن تكون العينة ضمن مجتمع الدراسة.
- يجب على الباحث أن يحصل على الموافقة قبل النزول إلى الميدان من قبل المسؤولين في المؤسسة، أو الجهة التي يرغب في دراستها؛ لتسهيل المهمة.
- يجب على الباحث أن يوضح أهداف البحث للفئة المستهدفة بكل صدق، ويجيب عن استفساراتهم دون خداع، ولا يعدهم بأشياء لا يستطيع الوفاء بها.
- يجب على الباحث أن يذكر نوع البرامج التي سيستخدمها في تحليل البيانات.
- يجب أن يكون الأسلوب الإحصائي المستخدم مناسباً لقياس المتغير.
- يجب أن يلتزم الباحث بالموضوعية، والحيادية، والدقة، ووضوح الأفكار وتسلسلها عند صياغة البحث.
- يجب أن يكون هناك ترابط بين أفكار الفقرة الواحدة.
- يجب أن يكون هناك تسلسل بين الفقرات وترابط أيضاً.



- يجب أن تكون الجملة قصيرة ومعناها واضح.
- يجب استخدام الكلمات الواضحة وسهلة الفهم، وتجنب المعقد منها أو العامي.
- يجب عدم تكرار الكلمة الواحدة في نفس الجملة، وإنما استخدام مرادفاتها.
- يجب عدم استخدام الكلمات التي تعبر عن أحكام قاطعة.
- يجب عدم استخدام الكلمات المبالغ فيها أو المثيرة للمشاعر.
- يجب استخدام علامات الترقيم بالشكل المناسب.

### المبادئ الأخلاقية للباحث العلمي في مجال تصميم الأزياء والنسيج تجاه المجتمع

- أن يستهدف في نشاطه البحثي ما يحقق الخير والمنفعة لمجتمعه ولأمتة وخدمة مصالحها، وزيادة رصيدها المعرفي والتقني، وزيادة إنتاجها، وتحقيق تطورها وقوتها، وتحقيق العدالة والمساواة والرفاهية، والإسهام في تشخيص ومواجهة مشكلاتها.
- أن يلتزم بقضايا وأهداف وآمال مجتمعه وأمتة، وأن يسعى مخلصاً للإسهام في تحقيقها من خلال اختيار المشاريع والتصاميم والطرق والأساليب المقبولة والتي تتماشى مع القيم الأخلاقية والإنسانية المرغوبة.
- احترام القيم الدينية والثقافية والاجتماعية المرتبطة باللباس والمظهر.
- مراعاة الذوق العام وعدم الإساءة للهوية الثقافية
- المسؤولية القانونية للباحث تجاه المجتمع تشمل احترام القوانين، فالباحث يتحمل مسؤولية آرائه وسلوكه الفردي والاجتماعي، ويجب احترام مجتمع الدراسة وآراء أفراد العينة

### المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

هناك مجموعة من المبادئ التي يتوجب على الباحث التقيد بها عند إجراء البحث أو الدراسة، حتى يكفل بها الحقوق بكافة مستوياتها سواء كانت تلك الحقوق متعلقة بالبحث، أو بالباحث نفسه، أو بالمشاركين في البحث من زملاء باحثين، أو طلاب، أو الفئة المستهدفة من الدراسة (العينة). وبناء على ذلك يمكن تقسيم هذه المبادئ كالآتي:

### المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالبحث

#### الأمانة العلمية:

هي المسؤولية التي يتوجب على منتسبي الوسط الأكاديمي جميعاً التحلي بها، والمسؤولية هي أن يلتزم الباحث بالإشارة إلى المصادر الأصلية للمعلومات المستخدمة في بحثه.

فالتحلي بالأمانة العلمية هي مفهوم أشمل وأوسع من مجرد ارتباطها بجمع المعلومات (الاقتباس)، بل تمتد لتشمل أيضاً استخدام الأساليب الإحصائية، وعرض وتفسير النتائج وغيرها.



ويندرج تحت مفهوم الأمانة العلمية جملة من الأمور التي يُعد الإقدام عليها بمثابة انتهاك لحقوق التأليف، ومساساً بالنزاهة الأكاديمية، وتتمثل في:

- الغش: وهو المساس بسلامة البيانات ودقتها وتزييفها.
- الخداع والتضليل: وهو تعمد انتهاك قواعد البحث العلمي، وعدم الإشارة إلى التهميش والإحالات والاقْتباس أو الترجمة.
- التعدي على حقوق الملكية الفكرية: وهو انتهاك حق المؤلف، والاستيلاء على جهده الفكري بالانتحال أو السرقة العلمية.

ويوجد العديد من المصطلحات المرادفة لمفهوم السرقة العلمية أهمها:

- Plagiarism: السرقة الفكرية.
- Literary theft: السرقة الأدبية.
- Plagiarism: الانتحال.
- Literary piracy: القرصنة الأدبية.

أما عن علاقة هذه المصطلحات ببعضها البعض، فيمكن القول إن كلاً من مفهوم الانتحال ومفهوم السرقة الفكرية يتقاطعان ويتحدان في كونهما شكلاً من أشكال الإخلال بالأمانة العلمية، والمساس بحق المؤلف الذي يُعتبر من أبرز أشكال حقوق الملكية الفكرية، ومن جهة أخرى يتصل حق المؤلف بالأمانة العلمية من خلال جزئية السرقة العلمية التي تستهدف المساس بحقوق المؤلفين والسطو على أعمالهم بشكل غير مشروع.

#### ومن أكثر الحالات شيوعاً للسرقة العلمية:

- النقل أو النسخ من الإنترنت دون ذكر الكاتب أو إعطاء مصدر المعلومات، يُعد سرقة علمية يشبه عملية النقل من كتاب أو من مقال في مجلة علمية دون الإشارة إلى المراجع.
- كتابة أو إعادة صياغة أفكار أو معلومات دون ذكر مصدرها مثلاً: يكتب الباحث رأياً من أصعب الأزمات التي تعاني منها الأمة اليوم هو غياب العقل المنهجي. والصواب أن يكتب: أتفق مع الدكتور الأنصاري أن من أصعب الأزمات التي تعاني منها الأمة اليوم هو غياب العقل المنهجي.
- شراء عمل أو بحث من شخص آخر؛ إذ يدفع المال لشخص آخر يقوم بإعداد البحث عوضاً عنك، وهذه جريمة علمية، ويُشكل أحد أشكال السرقة العلمية المزدوجة؛ لأنك لم تقدم عملاً قمت به، والشخص الآخر لم يوثق كتابته.
- سرقة الفكرة أو الأسلوب، وهي استخدام مفهوم أو رأي مماثل لا يدخل في إطار المعارف العامة.
- الانتحال الفني باستخدام وسائط أخرى كالصور والنصوص والفيديو.



- الانتحال بالترجمة من خلال ترجمة المحتوى للغات أخرى، واستخدامه دون الإشارة إلى العمل الأصلي.

### تختلف آليات وأساليب مواجهة السرقة العلمية ما بين:

- التدابير والإجراءات القانونية التي أقرتها القوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكرية، واللوائح المنظمة للبحث العلمي بالجامعة.
- تكريس الجانب الأخلاقي بموجب العرف الأكاديمي، والمواثيق الجامعية، والأخلاق المجتمعية المتعارف عليها.
- الآليات التكنولوجية التي تتم بالاعتماد على التقنيات الرقمية، أتاحت عمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى نظام كشف الاستلال **ithenticate** لأعضاء هيئة التدريس ولطلاب وطالبات الدراسات العليا، يجب مراعاة نسبة الاقتباس بحيث لا تتجاوز ١٥%

### وهناك مجموعة من الممارسات التي تعكس هذه الأمانة ومنها:

- **عدم التحريف:** ويتم ذلك من خلال وضع الباحث تقارير حول المعلومات أو النتائج بطريقة موضوعية، حتى يضمن بذلك عدم التزوير في المعلومات، والتي قد يقع فيها الباحث من أجل الحصول على النتائج التي تعبر عن رأيه أو التي يرغب في الحصول عليها، أو يدعي أنه طبق الدراسة على العينة المطلوبة، بينما لم يتم ذلك حقيقةً.
- **عدم إساءة استخدام الأساليب الإحصائية:** من خلال عدم اكتفاء الباحث بالأساليب الإحصائية التي تعطي دلالة إيجابية لنتائجه، فاختيار أسلوب معين من أساليب الإحصاء دون تبرير إلا كونه يثبت الدلالة الإحصائية، فهذا يعتبر منافيًا للأمانة العلمية.
- **عدم تليفيق النتائج أو الاختلاق:** فعندما يتم التوصل إلى النتائج يجب عرضها كما هي، حتى وإن كانت مخالفة لوجهة نظر الباحث أو لا تخدم المؤسسة الممولة للبحث.
- **عدم التحيز والتضليل:** عدم الانحياز لاتجاه معين من أجل تحقيق هدف معين؛ لأنه قد يترتب على ذلك بناء فرضيات خاطئة، وبالتالي تضليل الرأي العام بناء على شواهد علمية قامت على التحيز في دراستها.
- **التقدير لمن يستحق:** من الأمانة العلمية أن يقدر الباحث من ساعدوه في إنجاز البحث في كل مرحلة من مراحلها، وأقل ما يمكن فعله هو التنويه بهم في صفحة الشكر والعرفان.
- **تجنب الانتحال والسرقة العلمية:** من خلال الابتعاد عن نسخ عمل شخص، أو استخدام أفكاره دون نسبتها إليه بشكل ملائم.



- **قواعد التوثيق في البحث العلمي:** يعتمد الباحث في بحثه على مجموعة من المصادر والمراجع التي تستوجب عليه عملية توثيقها.
- **المهنية:** تتحقق المهنية من خلال تبني الأساليب المهنية والمنهج العلمي الذي يتوافق مع موضوع البحث، والسعي لتطوير البحث العلمي من خلال الموازنة بين الحداثة والأصالة في المادة العلمية المقدمة.
- **الموضوعية:** تعني الابتعاد عن التحيز لفكرة معينة وإهمال بعض الحقائق التي تتعارض مع أفكار البحث، كما تتجلى الموضوعية من خلال تطبيق الوسائل العلمية مع البحث، واستخدام المادة العلمية ذات العلاقة بالبحث وقراءتها ومعالجتها بالتحليل والموازنة؛ للوصول إلى الحقيقة العلمية بعيداً عن الميول المؤيدة بالحجج والبراهين.
- **التفكير العلمي:** يستند التفكير العلمي إلى خاصية الجدية عند الملاحظة الحسية، وعدم التشبث بالمعلومات السابقة في حال ظهور معلومات جديدة، كما أنه يتطلب التشبع بالثقافة الواسعة والمتخصصة في نفس الوقت.
- **التنظيم:** يتمثل ذلك في الاستناد إلى منهج معين عند طرح الإشكالية ووضع الفرضيات والبراهين بشكل منظم ودقيق.

#### المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالأبحاث الأكاديمية

- تقع مسؤوليات النزاهة العلمية على عاتق أعضاء هيئة التدريس.
- المؤسسة التعليمية هي المسؤولة عن توفير التعليم والتدريب المتسق والفعال في مجال البحوث بالإضافة إلى تسهيل الإجراءات وتوفير الأدوات والدعم لذلك.
- الانتماء والالتزام برسالة التعليم من خلال البحوث والمواضيع التي تدرس.
- احترام قوانين وأنظمة الجامعة التي تتبعها فيما يتعلق بالبحث العلمي.
- الحرية الأكاديمية، واحترام التعددية والتنوع فيما يتعلق باختيار المواضيع ودراساتها.
- عدم الاستغلال الوظيفي لخرق الميثاق الأخلاقي للبحث.

#### المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالإشراف على الرسائل العلمية

- تقديم النصيحة العلمية في عملية اختيار موضوع البحث.
- تزويد الطالب الباحث بالمعلومات الكافية عن كيفية إجراء البحث، وإرشاده نحو أحدث ما نشر من المراجع والدوريات بشأن موضوع بحثه وكيفية البحث عنها في قواعد البيانات.



- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ.
- تنمية قدرات الباحث على تحمل مسؤوليات بحثه وتحليلات نتائجه والاستعداد للدفاع عنها.
- التقييم الدقيق والعاقل للبحوث سواء التي يشرف عليها أو التي يدعى لتحكيمها.
- عدم التقليل من شأن الطالب أو من قدراته أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلمية للرسائل التزاماً بمسؤوليته الأخلاقية إزاء المساهمة في النمو المعرفي والخُلقي للطالب.
- تنمية قدرات الباحث على التفكير والإبداع في المجالات البحثية وتنمية أخلاقيات البحث العلمي لديه.
- الالتزام بالأنظمة واللوائح المطبقة والقواعد المتعارف عليها في مجال الأبحاث والرسائل العلمية.
- التوجيه المخلص والأمين للطالب الباحث في اختيار وإقرار موضوع بحثه.
- تقديم المعونة العلمية للباحث، فلا تكون أكثر أو أقل مما يجب؛ لتحقيق أقصى استفادة مرجوة في إعداداته العلمي.
- التأكيد المستمر على الأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
- احترام حرية رأي الباحث وحرية منهجه وتشجيعه على إبراز شخصيته العلمية في البحث على أساس علمي

#### المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالباحث نفسه

- **المصداقية:** يجب على الباحث أن يعرض نتائجه التي توصل إليها بصدق، وألا يكمل معلومات ناقصة أو غير كاملة معتمداً على ما يظنه الباحث قد حصل.
- **المسؤولية:** على الباحث تحمل المسؤولية الكاملة لكل بحث أو تجربة علمية يقوم بها سواء كانت رسالة علمية أو تجربة لدراسة ظاهرة.
- **البعد عن الانفعال:** فالثبات الانفعالي صفة لا بد أن يلتزم بها الباحث في كل مراحل البحث مهما بلغ تفاعل الباحث مع البحث، لذلك لا بد من وضع مسافة بين الباحث وبين موضوع بحثه للمحافظة على ثباته الانفعالي.
- **الخبرة:** يجب على الباحث أن يجري بحثاً مناسباً لمستوى خبرته وتدريباته، والاستعانة بالخبراء في مجال بحثه في بعض المواقف التي تتطلب ذلك.
- **السلامة:** على الباحث ألا يعرض نفسه للمخاطر الجسدية أو الأخلاقية، وتجنب القيام ببحوث في بيئات خطيرة، فسلامة المشاركين من مسؤوليات الباحث.



- **الثقة:** يجب على الباحث بناء علاقة ثقة مع الأطراف المشاركة في البحث حتى يحصل على نتائج دقيقة وتعاون كبير من قبلهم، كما يجب عليه ألا يستغل تلك الثقة.
- **الموافقة:** يجب على الباحث الحصول على موافقة جميع الأطراف التي ستشارك في البحث، أو الحصول على الموافقة من الأشخاص المسؤولين عن هذه الأطراف في حال كانت هذه الأطراف من الفئات التي لا تدرك طبيعة المخاطر التي ستقابلهم في البحث، مثل: الأطفال أو ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **الانسحاب:** الانسحاب من الدراسة حق مشروع للأطراف المشاركة في البحث؛ لذلك يجب على الباحث احترام ذلك، واختيار عدد أكبر من الأفراد حتى يستطيع إكمال الدراسة في حال ظهور بعض حالات الانسحاب.

#### المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالمشاركين في البحث

- **الحرية في المشاركة:** فمن حق الأفراد المشاركين في البحث المشاركة طواعية دون أية ضغوط، كأن يكون هناك إجبار للأفراد على المشاركة عن طريق التهديد أو العقوبة، أو سحب بعض الحقوق، أو عن طريق حوافز غير عادية يضعف أمامها الفرد، فلا بد أن تكون مشاركتهم طوعية بحيث يدركون أنهم جزء من البحث.
- **حق تقرير الذات:** من حق الأفراد المشاركين في البحث أن يتخذوا قرارهم بأنفسهم دون تدخل من الباحث، وحدث ذلك يعد انتهاكاً لمبدأ الحق في تقرير الذات

#### المبادئ الأخلاقية للنشر

- على الباحث عند نشر رسالته للمجستير أو الدكتوراه أو مقاله في مجلة علمية محكمة أو مرجع منشور أن يذكر اسم المشرف وصفته العلمية والجهة التي يعمل بها بوصفه مشاركاً ثانياً في البحث، ووصفته العلمية والجهة التي يعمل بها.
- على الباحث أن يصحح الأخطاء المطبعية والنحوية والفلسفية التي اكتشفها بعد طباعة بحثه ومناقشته.
- التأكيد على ضرورة نشر العلم من أجل ترسيخ مبدأ وجوب نشر العلم وتطبيقه من أجل المصلحة العلمية.
- ألا يرسل الباحث بحثه لمجلتين علميتين في وقت واحد، بل عليه أن ينتظر الرد من المجلة الأولى، وفي حالة عدم قبول بحثه يمكنه إرساله لمجلة أخرى.
- أن يطلع الباحث على قواعد النشر في المجلة التي يريد أن ينشر فيها قبل البدء في كتابة بحثه، وأن يلتزم بها.



- أن يلتزم الباحث بأداب المراسلة عند مراسلة هيئة التحرير وأن يلتزم بالطريقة التي حددتها المجلة، وأن يلتزم بتسلسل إجراءات المجلة.
- أن يلتزم الأمانة العلمية عند ممارسة عملية التحكيم بالطريقة التي حددتها المجلة، وألا يقدم ملاحظات غير مناسبة أو غير مبررة.

### المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالمشاركين الضعفاء الأكثر عرضة للخطر

نظرا لأن البحث يتضمن مشاركين من مختلف الفئات، والطبقات والمستويات التعليمية والمهنية، فيجب على الباحث احترام هذا الاختلاف والتنوع من خلال وضع مبادئ خاصة بكل فئة مراعيًا فيها ظروفهم وخصائصهم بما يكفل لهم حقوق الإنسان الأساسية والمبادئ الإنسانية من احترام كرامة الإنسان وسلامته، وحرية، بحيث يتم الجمع بين تحقيق أهداف البحث وعدم الإساءة إليهم أو استغلالهم ، وفي حال مشاركة مبحوثين ضعفاء أو معرضين للخطر، فيجب على الباحث تقديم مبرر للقيام بذلك وضمن عدم تعرضهم للوصم أو الصدمات أو الأذى من خلال مشاركتهم في البحث، من هنا تم تصنيف المشاركين في البحث إلى فئات ثم وضع المبادئ الخاصة بكل فئة وكانت بالشكل الآتي:..

### الأطفال:

- يجب تقديم مبرر لإشراك الأطفال في البحث، بالإضافة إلى الحصول على موافقة والديهم أو الأوصياء عليهم. كذلك الحصول على موافقة على الألفاظ أو الأفعال المستخدمة من قبل الباحث أو فريق البحث.
- مراجعة الوثائق والاتفاقيات الوطنية، والالتزام بها.
- الحصول على التصريحات من الجهات المعنية ذات الصلة بجمع البيانات من الأطفال.
- مراعاة ضوابط مشاركة الأطفال بالدراسات البحثية كالمرحلة العمرية، مع أهمية توقيع الأطفال الذين تجاوزوا ( ١١ سنة) على نموذج الموافقة بلغة بسيطة يسهل استيعابها.
- يجب الحصول على موافقة كل طفل على حدة، ولا يكفي طلب الموافقة من الأطفال كمجموعة، فقد يشعر الأطفال بالضغط أو الحرج.
- مراعاة التفاوت بين الأطفال من حيث الكفاءات ومستوى الفهم وتصوراتهم ومراحل نموهم.
- الأخذ في الاعتبار احتمالية موافقة أوصياء الطفل على مشاركته في البحث وعدم موافقة الطفل.
- خطر محدودية السرية، بمعنى إفصاح الأطفال -عن غير قصد، عند مشاركتهم في البحث- عن معلومات حساسة عن أفراد آخرين لم يشاركون في البحث.
- خطر إفراط الأطفال في الإفصاح عن معلومات حساسة أثناء عملية جمع البيانات مما قد يعرضهم لأخطار من أقرانهم في وقت لاحق.
- يجب على الباحث أو فريق البحث التأكد من إبلاغ الوالدين أو الأوصياء عن طبيعة الدراسة وإعطائهم خيار الانسحاب من البحث إذا رغبوا في ذلك، وسرية ما قدموه من معلومات.
- مراعاة رغبة الطفل في حال شعر بعدم الارتياح وأراد الانسحاب، وعدم الضغط عليه نفسياً أو تخويفه للاستمرار.
- تجنب إقصاء آراء الأطفال وعدم أخذها على محمل الجد.



## ذوي الاحتياجات الخاصة:

- ينبغي التماس الموافقة من أحد أولياء الأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم أو الاتصال، أو المرضى تحت الرعاية، أو من يفتقرون إلى القدرة على إعطاء الموافقة على المشاركة في البحث.
- على الباحث تقديم حجة واضحة من مشاركة هذه الفئة في البحث والغرض منها والنتائج المتوقعة.
- على المبحوث أو أحد أولياء أمره أن يكون على دراية بالحالات الطارئة التي تتطلب من الباحث الإفصاح عن السجلات الطبية والمعلومات التي تم جمعها من قبل المبحوثين، عندما يكونوا معرضين للخطر، إلى الجهات المعنية.
- يتطلب من الباحث إشراك ذوي الإعاقة في أبحاث الإعاقة بشكل كامل والمنظمات الممثلة لهم في جميع جوانب عملية البحث، وذلك بهدف تفكيك الافتراضات الشائعة والمنطقية بأن العجز هو النتيجة الحتمية للإعاقات الجسدية أو الحسية أو الإدراكية.
- يتطلب من الباحث أن تسهل التمكين الذاتي للأشخاص ذوي الإعاقة من حيث تأكيد الذات الفردية، والتجربة النفسية للشعور بالقوة، والكشف عن العوائق الاجتماعية، وتغيير التصورات عن الإعاقة.
- التحرر من وضع الأشخاص ذوي الإعاقة في صورة قمعية.
- يجب احترام كرامة الأشخاص المتأصلة واستقلالهم الذاتي بما في ذلك حرية تقرير خياراتهم بأنفسهم واستقلاليتهم.
- يجب كفالة مشاركة وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع.
- يجب احترام الفوارق وقبول الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء من التنوع البشري والطبيعية البشرية.
- يجب المساواة بين الرجل والمرأة ذوي الإعاقة.
- يجب احترام القدرات المتطورة للأطفال ذوي الإعاقة واحترام حقهم في الحفاظ على هويتهم.

## كبار السن:

- ينبغي على الباحث أو فريق البحث أخذ موافقة كبار السن، وإيضاح الهدف والغرض من البحث لهم.
- ينبغي تمكين كبار السن من التمتع بحقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما في ذلك الاحترام التام لكرامتهم ومعتقداتهم واحتياجاتهم وخصوصياتهم وحقهم في اتخاذ القرارات المتصلة برعايتهم ونوعية حياتهم.



- ينبغي على الباحث أو فريق البحث أن يعامل كبار السن معاملة منصفة، بصرف النظر عن عمرهم، أو جنسهم أو خلفيتهم العرقية والدينية أو غير ذلك. ويتم اختيارهم بشكل منصف، وضمان الحرية والموافقة المستنيرة بالتشاور مع مجالس المراجعة، حيث
- يحتاج الباحثون تحديد ما إذا كانت الموافقة بحاجة إلى ضمانات مثل آليات اتخاذ القرار الاستباقي أو الإذن المرتقب.
- لا ينبغي للباحث تلقائياً استبعاد الأفراد من البحث بسبب العمر أو العجز الصحي.
- يجب أن تستوعب الجداول الزمنية للدراسة الاحتياجات الخاصة لكبار السن، وعامل الميزانيات في أي وقت إضافي، أو طاقم بحث، أو التكنولوجيا المطلوبة لدعم الموافقة وجمع البيانات.
- الموازنة بين مخاطر إجراء البحوث مع الفئات الضعيفة والفوائد المحتملة من المعرفة المكتسبة من خلال طرح أسئلة ذات مواضيع تتعلق بالشيخوخة.
- ينبغي إشراك كبار السن في الدراسات التي يمكنهم الاستفادة بها.
- الحصول على موافقة عناية خاصة عند اختيار العينة والأدوات، حيث يجب على الباحث الانتباه إلى بروتوكولات الموافقة في الدراسات التي تنطوي على مشاركة طويلة الأمد، بالإضافة إلى الانتباه إلى الأسلوب التفاعلي ومهارات التعاطف والتقنيات الرسمية.
- هناك بعض الاعتبارات الهامة في اختيار العينة بسبب الأمراض التي يصاب بها كبار السن، مثل الخرف، الاضطرابات العقلية، الاكتئاب وغيرها، والتي قد تؤثر على اتخاذهم للقرارات، فمن الضروري انشاء إطار لأخذ العينات يخدم كلا من الغرض من الدراسة مع تقليل الضرر الذي يلحق بالعينة من كبار السن.
- يجب على الباحث اعداد استراتيجيات لحماية العينة من كبار السن المعرضين للخطر.
- يجب إعطاء العينة من كبار السن الوقت الكافي لقراءة الأسئلة المطبوعة خصوصاً من لديه ضعف في الرؤية، واستخدام طرق بديلة لذلك في حال لزم الأمر مثل لغة برايل. أو تقسيم مشاركة كبار السن إلى عدد من الجلسات خصوصاً الضعفاء منهم، فالباحث يجب أن يكون على دراية بالتعب الذي يشعر به كبير السن، مما يتطلب من الباحث المرونة في الأدوات والوسائل المستخدمة للدراسة للاستفادة من مدخلاتهم.
- يجب على الباحث إعطاء العينة وقتاً لتذكر الكلمات وتكوين الجمل وتأكيد على ما قيل حيث تعد من التقنيات المفيدة.
- يجب على الباحث أن لا يعتمد طريقة رفع الصوت عند التحدث مع كبار السن سواء كانوا يعانون من مشاكل سمعية أم لا؛ فقد يؤثر هذا على تطوير العلاقة مع المشاركين؛ لذلك يلزم التحدث بوضوح، وتقليل الضوضاء، والاستعلام عما إذا كان ينبغي على الباحث التحدث ببطء أو بصوت عالٍ.
- يجب على الباحث صياغة وثائق الموافقة من خلال استخدام استراتيجيات يشرح بها للمشاركين ما الذي سيتطلب منهم القيام به؟ وما المخاطر والفوائد التي قد يواجهونها؟ وما حقوقهم؟ وكيف سيتم الحفاظ على السرية؟ كما تقع على عاتق الباحث مسؤولية التأكد من فهم المشاركين الآثار المترتبة على الموافقة.



- عند تصميم وثائق الموافقة لابد أن تتوفر فيها مجموعة من الشروط، كأن تكون مفهومة، شاملة، موجزة، ومستخدمة لغة سهلة وواضحة لكبار السن.
- للحصول على ضمانات الموافقة يعد التوثيق الكتابي هو الأفضل، ولكن هناك بعض الحالات التي تكون فيها الموافقة الكتابية غير مناسبة أو غير عملية، مثل: من يعانون من التهاب المفاصل، ومحدودي التعليم، فيتم اعتماد الموافقة اللفظية من خلال التسجيل الصوتي لتلك الموافقة من قبل المشارك، ثم يدون الباحث التاريخ ويذكر اسمه كشاهد على هذه الموافقة.
- لضمان سرية وخصوصية المعلومات التي يدلي بها المبحوث كبير السن ينبغي على الباحث تحديد أماكن بديلة لإجراء المقابلات السرية مع المبحوث في حال أن المبحوث كان في إحدى مؤسسات رعاية المسنين، أو وجود الشخص المساعد معه باستمرار.

### المستفيدون من القطاعات غير الربحية:

- الالتزام باللوائح والمواثيق والاتفاقيات والمتطلبات بين الباحث/الجهة الممولة للبحث وبين القطاعات غير الربحية.
- تحاشي الباحث التفرقة العنصرية في التعامل مع المستفيدين.
- الصدق في إعداد تقارير البحث والنتائج دون تضخيم أو تضليل.
- منح الأولوية للأمن والسلامة وتجنب القطاعات غير الربحية ومستفيديها أية مخاطر.
- البعد عن أي خداع أو تضليل أو الحصول على مصلحة خاصة.
- اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سلامة المستفيدين، ووقايتهم من الأخطار.
- حفظ كرامة المستفيد، والحذر من أي تصرف يجرح مشاعره، أو يضره نفسياً أو معنوياً.
- الاستئذان من المستفيد حال التصوير والنشر مع مراعاة أخلاقيات البحث الاجتماعي أثناء دراسة حالته.
- العدل في خدمة المستفيدين دون محاباة أو تحيز.
- أن يكون مظهر الباحث مقبولاً دون تكلف أو مبالغة.
- الالتزام بالأخلاقيات المهنية بعيداً عن التحيزات الاجتماعية، الثقافية أو المذهبية.

### المرضى:

- من حق المريض حفظ كرامته وأسراره وخصوصياته.
- التعامل مع المريض بوصفه إنساناً دون النظر إلى عرقه، أو لونه، أو جنسه، أو عمره، أو أي اعتبار آخر.
- من حق المريض أو أحد أقربائه معرفة وفهم أية معلومات خاصة بالبحث وأهدافه وتطوراته من الباحث نفسه.
- مراعاة الأولويات عند إجراء البحث على المريض، فصحة المريض فوق أي اعتبار، حتى لو تطلب الأمر من الباحث تأجيل المقابلة أو تغيير المفردة.
- من حق المريض معرفة هوية وكفاءة وأسماء الباحثين المسؤولين عن إجراء البحث.



- من حق المريض اتخاذ أي قرار يتعلق باستمراره في البحث أم لا فترة إجراء الدراسة.
- من حق المريض المحافظة على خصوصياته وأسراره من قبل الباحث وفريق البحث.
- من حق المريض حرية اختيار الوقت المناسب له لإجراءات الدراسة مثل المقابلة.
- من حق المريض سرية جميع السجلات المتعلقة بالعناية الصحية له، فلا يتم استخدامها أو الاطلاع عليها من قبل الباحث إلا بعد موافقته.
- من حق المريض الاطلاع على البحث ونتائجه، والحصول على شرح لهذه المعلومات.
- من حق المريض الموافقة أو رفض المشاركة في البحوث والدراسات.
- من حق المريض معرفة سياسات وإجراءات الدراسة المتعلقة بحالته.
- من حق المريض أن يعين نائباً عنه في اتخاذ القرار المناسب الخاص بإجراء الدراسة عند عجزه اتخاذ قراره بنفسه.
- من حق المريض الإلمام بجميع حقوقه الواردة في الميثاق.

### الموافقة المستنيرة (Informed Consent):

هي مبدأ أساسي في أخلاقيات البحث العلمي والممارسة الطبية، وتعني أن يوافق الشخص على المشاركة في دراسة أو إجراء طبي بعد أن يتم اطلاعه بشكل واضح وكامل على جميع المعلومات المتعلقة به، بحيث يكون قراره واعياً وحرّاً.

### ما الذي تتضمنه الموافقة المستنيرة؟

تشمل عادةً توضيح الأمور التالية للمشارك:

- هدف الدراسة أو الإجراء: لماذا يتم؟ وما الغاية منه؟
- الإجراءات المتبعة: ماذا سيحدث للمشارك خطوة بخطوة؟
- الفوائد المتوقعة: ما الذي قد يستفيدة المشارك أو المجتمع؟
- المخاطر أو الآثار الجانبية المحتملة
- البدائل المتاحة (إن وجدت)
- السرية والخصوصية: كيف سيتم حفظ بياناته
- حق الانسحاب: يمكنه الانسحاب في أي وقت دون أي ضرر

### شروط تحقق الموافقة المستنيرة:

لكي تكون الموافقة صحيحة أخلاقياً وقانونياً، يجب أن تكون:

- طوعية: بدون ضغط أو إكراه
- مبنية على فهم: المشارك يفهم المعلومات المقدمة له
- صادرة من شخص مؤهل: لديه القدرة العقلية لاتخاذ القرار



## أهميتها:

- تحمي حقوق المشاركين وكرامتهم
- تعزز الثقة بين الباحث والمشارك
- تُعد شرطاً أساسياً لاعتماد الأبحاث من اللجان الأخلاقية

## (نموذج موافقة مستنيرة للمشاركة في دراسة علمية)

### عنوان الدراسة:

.....

### اسم الباحث/الباحثة:

.....

### الجهة البحثية (القسم/الكلية/الجامعة):

.....

### وسيلة التواصل:

.....

### أولاً: مقدمة

أدعوكم للمشاركة في هذه الدراسة العلمية التي تهدف إلى:  
(يُذكر الهدف من الدراسة بشكل مختصر وواضح)

### ثانياً: طبيعة المشاركة

في حال موافقتكم على المشاركة، سيُطلب منكم:

- (وصف الإجراءات: استبانة، مقابلة، تجربة تصميم، حضور ورشة، إلخ)
- المدة الزمنية المتوقعة للمشاركة: (.....)
- مكان تنفيذ الدراسة: (حضور/عن بُعد)

### ثالثاً: الفوائد المتوقعة

قد تساهم هذه الدراسة في:

- تطوير المعرفة في مجال (تصميم الأزياء/الحرف اليدوية/الصناعات الإبداعية)
- دعم الابتكار وتعزيز الهوية الثقافية



#### رابعًا: المخاطر المحتملة

لا توجد مخاطر تُذكر / أو (يُذكر أي احتمال مثل الجهد الذهني أو ضيق الوقت إن وجد)

#### خامسًا: السرية والخصوصية

سيتم التعامل مع جميع المعلومات بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولن يتم الكشف عن هوية المشاركين في أي تقارير أو منشورات.

#### سادسًا: حرية المشاركة

- المشاركة في هذه الدراسة طوعية بالكامل
- يحق لكم الانسحاب في أي وقت دون أي تبعات
- لن يترتب على الانسحاب أي ضرر أو تأثير سلبي

#### سابعًا: الموافقة

أقر أنا الموقع/ة أدناه بأنني:

- قرأت وفهمت جميع المعلومات الواردة أعلاه
- أتاحت لي الفرصة لطرح الأسئلة وتمت الإجابة عليها
- أوافق على المشاركة في هذه الدراسة بمحض إرادتي

اسم المشارك/ة: .....

التوقيع: .....

التاريخ: .....



**(Informed consent form for participation in a scientific study)**

**Study Title:**

.....

**Researcher's Name:**

.....

**Research Institution (Department/College/University):**

.....

**Contact Method:**

.....

**First: Introduction**

I invite you to participate in this scientific study, which aims to:

(State the study's objective briefly and clearly)

**Second: Nature of Participation**

If you agree to participate, you will be asked to:

- (Describe the procedures: questionnaire, interview, design experiment, workshop attendance, etc.)
- Expected Duration of Participation
- of Study: (In-person/Remote)

**Third: Expected Benefits**

This study may contribute to:

- Developing knowledge in the field of (Fashion Design/Handicrafts/Creative Industries)
- Supporting innovation and strengthening cultural identity

**Fourth: Potential Risks**



There are no significant risks / or (State any potential risks such as mental exertion or time constraints if (Found)

### **Fifth: Confidentiality and Privacy**

All information will be treated with the utmost confidentiality and will only be used for scientific research purposes. The identities of participants will not be disclosed in any reports or publications.

### **Sixth: Freedom of Participation**

- Participation in this study is entirely voluntary
- You have the right to withdraw at any time without any consequences.
- Withdrawal will not result in any harm or negative impact.

### **Seventh: Consent**

- I, the undersigned, acknowledge that:
- I have read and understood all the information provided above.
- I have had the opportunity to ask questions and have received answers.
- I consent to participate in this study of my own free will.

**Participant Name:**.....

**Signatur:**.....

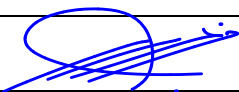
**Date:** .....

### **المراجع:**

- أخلاقيات البحث العلمي، (٢٢٠٢): القواعد المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي. جامعة شقراء.
- أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية - دليل استرشادي (٢٠٢٢): الجمعية السعودية للدراسات الاجتماعية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ردمك: ٤ - ٠ - ٩١٨٩٤ - ٦٠٣ - ٩٧٨
- اللائحة التنفيذية لنظام أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية (٢٠١٦): اللجنة الوطنية للأخلاقيات الحيوية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، النسخة الثانية



### اعتماد الدليل الارشادي (اخلاقيات البحث العلمي)

د. فاطمة عبد الله العيدروس	رئيس القسم
	التوقيع
الحادية عشر	رقم جلسة مجلس القسم
١-١-١٤٤٨هـ	التاريخ